



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد الخامس عشر - الجزء الثاني

صفر 1445 هـ - سبتمبر 2023 م

معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخة الورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

النسخة الإلكترونية :

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

الموقع الإلكتروني للمجلة :

<https://journals.iu.edu.sa/ESS>



البريد الإلكتروني للمجلة :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة

iujournal4@iu.edu.sa

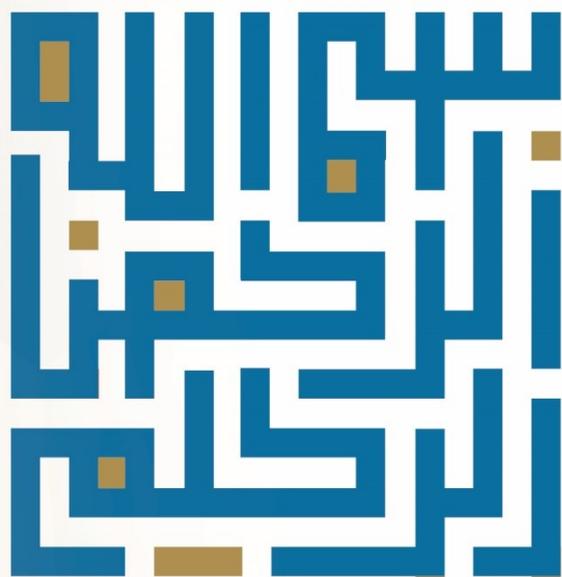




الجامعة الإسلامية بمكة المكرمة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

البحوث المنشورة في المجلة
تعبر عن آراء الباحثين ولا تعبر
بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة
للجامعة الإسلامية



قواعد وضوابط النشر في المجلة

أن يتسم البحث بالأصالة والجدية والابتكار بالإضافة المعرفية في التخصص.

لم يسبق للباحث نشر بحثه.

أن لا يكون مستلاً من رسالة علمية (ماجستير / دكتوراة) أو بحوث سبق نشرها للباحث.

أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.

أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.

أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحث المقدم (25%).

أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.

لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.

أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السابع، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.

أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وطلب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع، والملاحق اللازمة مثل: أدوات البحث، والموافقات للتطبيق على العينات وغيرها؛ إن وجدت.

أن يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.

يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونياً ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) ويرفق تعهداً خطياً بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر. ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة.

المجلة لا تفرض رسوماً للنشر.



الهيئة الاستشارية :

معالي أ.د : محمد بن عبدالله آل ناجي

رئيس جامعة حفر الباطن سابقاً

معالي أ.د : سعيد بن عمر آل عمر

رئيس جامعة الحدود الشمالية سابقاً

معالي د : حسام بن عبدالوهاب زمان

رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب سابقاً

أ. د : سليمان بن محمد البلوشي

عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس سابقاً

أ. د : خالد بن حامد الحازمي

أستاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : سعيد بن فالح المغامسي

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : عبدالله بن ناصر الوليعي

أستاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود

أ.د. محمد بن يوسف عفيفي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية سابقاً



هيئة التحرير :

رئيس التحرير :

أ.د. : عبدالرحمن بن علي الجهني

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

مدير التحرير :

أ.د. : محمد بن جزاء بجاد الحربي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

أعضاء التحرير :

معالي أ.د. : راتب بن سلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقا
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د. : عبدالرحمن بن يوسف شاهين

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية

أ.د. : عبدالعزيز بن سليمان السلومي

أستاذ التاريخ الإسلامي بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ.د. : عبدالله بن علي التمام

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية

أ.د. : محمد بن إبراهيم الدغيري

وكيل جامعة شقراء للدراسات العليا والبحث العلمي
وأستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

أ.د. : علي بن حسن الأحمدي

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية

د : رجاء بن عتيق المعيلي الحربي

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الإسلامية

الإخراج والتنفيذ الفني:

م. محمد بن حسن الشريف

المنسق العلمي :

أ. محمد بن سعد الشال



الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



الصفحة	عنوان البحث	م
11	واقع استخدام معلمات اللغة العربية لملف الإنجاز الرقمي في تقويم التحصيل اللغوي لطالبات المرحلة الثانوية د. رانيه بنت فواز اللهيبي	1
45	برنامج تدريسي وفق نموذج التعليم المدعم بالتقنية (SAMR) وفاعليته في تنمية الكفاءة الاستراتيجية لدى طالبات الصف الأول الثانوي د. نوال بنت سلطان الخضر	2
81	العلاقة بين ممارسة القيادة الملهمة والبراعة التنظيمية لدى مديري المدارس بمدينة أبها د. محمد بن أحمد آل مسلط	3
119	دراسة تقويمية لبرنامج دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص التوجيه والإرشاد النفسي بكلية التربية جامعة الملك خالد في ضوء معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي (NCAA) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب د. عائض بن عبد الله آل معيض	4
165	العوامل المؤثرة على نية تبني طلبة المرحلة الثانوية لتقنية الأجهزة اللوحية (iPad) في التعليم: دراسة في ضوء النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا د. حامد بن علي مبارك الشهراني	5
195	المرونة النفسية وعلاقتها بفاعلية الذات الأكاديمية لدى معلمي التربية الخاصة في برامج الاستثمار الأمثل بجامعة شقراء د. محمد بن فهد بن فارع الدلحي	6
231	مستوى العدالة التنظيمية لدى رؤساء الأقسام العلمية في الجامعات الأهلية بمدينة الرياض د. أحمد بن خثيم بن محمد العتيبي	7
277	الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بالإفشاء عن الذات لدى معلمي المرحلة الابتدائية من الجنسين بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية د. هيفاء بنت شبنان الدوسري	8
319	The effectiveness of applying Augmented Reality technology on learning English vocabulary, and motivating elementary students toward learning from Their Perspectives Dr. Suda Nasser Hamad Shaman	9
339	الأنماط الاجتماعية في مدينة الرياض (1395 - 1351 هـ / 1975 - 1932 م) دراسة تاريخية حضارية د. بندر بن سفر الروقي	10



الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



**المرونة النفسية وعلاقتها بفاعلية الذات
الأكاديمية لدى معلمي التربية الخاصة في
برامج الاستثمار الأمثل بجامعة شقراء**

**Psychological flexibility and its relationship
to academic self-efficacy among special
education teachers in optimal investment
programs at Shaqra University**

إعداد

د. محمد بن فهد بن فارح الدلبحي

أستاذ التربية الخاصة المساعد

بجامعة شقراء

Dr. Mohammed bin Fahd Farea Al-Dalbahi

Assistant Professor of Special Education

At Shaqra University

DOI:10.36046/2162-000-015-016

المستخلص

هدف هذا البحث هو إيجاد العلاقة بين المرونة النفسية وعلاقتها بفاعلية الذات الأكاديمية لدى معلمي التربية الخاصة في برامج الاستثمار الأمل بجامعة شقراء، وطبق على مجتمع البحث المكونه من (٣٤) معلماً ومعلمة، وقد قام الباحث ببناء أداتي البحث المتمثلة بمقياسي المرونة النفسية والفاعلية الذاتية الأكاديمية، وتوصل البحث إلى العديد من النتائج ومن أهمها: أن مستوى المرونة النفسية لدى معلمي التربية الخاصة جاء بدرجة عالية؛ حيث نلاحظ أنها توافرت بمتوسط (٣,٨٣) وانحراف معياري (٠,٧٣) وهي مستوى عال، وكذلك أن مستوى فاعلية الذات الأكاديمية لدى معلمي التربية الخاصة جاء بدرجة عالية وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)، حيث كانت المتوسطات (٣,٩) بانحراف معياري (١,٠٤) ، وكذلك وجود علاقة ارتباطية (موجبة) دالة إحصائياً بين أبعاد المرونة النفسية وأبعاد فاعلية الذات الأكاديمية؛ حيث كانت معاملات الارتباط مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) وكانت معدلات معاملات الارتباط (٠,٨٠)، وتوصل البحث إلى عدد من التوصيات من أهمها: إقامة البرامج والدورات التدريبية التي تساعد في تنمية المرونة النفسية، وتحفيز الفاعلية الذاتية الأكاديمية لدى معلمي التربية الخاصة، ومحاولة إيجاد بيئة تعلم محفزة بجوانبها الاجتماعية والنفسية، وتزويدهم بالاستقرار الوظيفي من خلال اعتماد مبدأ الإثراء الوظيفي (تنوع المهام والأنشطة) بما يمكنهم من التعامل مع مختلف الأطفال من ذوي الإعاقة.

الكلمات المفتاحية: المرونة النفسية، فاعلية الذاتية الأكاديمية، معلمي التربية الخاصة، برامج

الاستثمار الأمل.

Abstract

The aim of this research is to search for the relationship between psychological resilience and effectiveness, and the researcher has built the research, which is represented by the two measures of resilience and academic self-efficacy, and the research to the results from a height; At a high level, and the level of academic self-efficacy among special education teachers, which is high or excessive at the level of (0.05). Means (3.9) with a standard deviation (1.04) , as well as the presence of a statistically significant (positive) correlation between the dimensions of psychological resilience and the dimensions of academic self-efficacy; Where the correlation coefficients were high and statistically significant at the level (0.05) , and the correlation coefficient rates were (0.80) , and he reached a number of recommendations, the most important of which are: Establishing programs and training courses that help in developing psychological resilience and stimulating academic self-efficacy among special education teachers. And try to create a stimulating learning environment with its social and psychological aspects, and provide them with job stability by adopting the principle of job enrichment (diversity of tasks and activities) so that they can deal with different children with disabilities.

Keywords: academic self-efficacy, special education teacher, optimal investment program.

المقدمة

تعدُّ المؤسسات التعليمية من أهم المؤسسات التنظيمية الفعالة في بناء وإعداد الفرد ليكون عنصراً فاعلاً في بناء ونهضة المجتمع، ويؤدي المعلم دوراً أساسياً في هذا البناء، ولا بد أن يُنظر إلى معلم التربية الخاصة نظرة خاصة ويعطى قدراً كبيراً من الأهمية؛ فالشخص ذو الإعاقة هو حالة خاصة تتطلب نوعاً خاصاً من الخدمة والتعليم والتدريب والدعم، وقد يؤدي انخفاض قدرات الأشخاص ذوي الإعاقة وتنوع مشاكلهم وشدتها في بعض الأحيان مع العديد من العاملين معهم إلى إحساسهم بالإحباط، وضعف الشعور بالإنجاز أو النجاح (El-Smairy, A. 2021,3).

ويمكن أن يكون العمل مع الأطفال من ذوي الإعاقة لتحقيق التنمية التعليمية المثلى من التجارب المتعبة مهيناً؛ لأن العمل بطبيعته شاق عاطفياً وجسدياً لأن هؤلاء الأطفال المصابين غالباً ما يعانون من إعاقات نفسية وطبية مرتبطة بالسلوكيات الصعبة، وتشير العديد من الدراسات إلى أن السلوكيات الصعبة هي من بين أكثر مصادر التوتر والاستنزاف شيوعاً بين المعلمين (Olagunju, A. Et All.,2020:78)، ولعل العاملين مع ذوي الإعاقة يرون أنهم في مقدمة المهن المرشحة لزيادة الضغوط النفسية وخلق مشاعر الإحباط، وهذا لما تتطلبه طبيعة هذه المهنة من التعامل مع فئات مختلفة من الإعاقات التي تتطلب نمطاً خاصاً من الخدمة والتدريب والمساندة فضلاً عن العديد من الضغوط المتعلقة بالعمل (خليل وصباح الشمالي، ٢٠٢٠، ١٩٠)، (الخالدي، ٢٠٢٣، ٢٧٩).

ولأن المعلمين الذي لا يستطيعون التعامل مع هذه الضغوط يفقدون اهتمامهم بكل الأمور ويصبحون أقل اهتماماً بمن حولهم، واحتياجهم الاجتماعية والانفعالية (كلش، ٢٠١٩، ١٢٢)؛ ومن أجل ذلك لا بد من إعدادهم إعداداً جيداً حتى يمتلكوا المهارات التي تؤهلهم لكي يكونوا معلمين قادرين على التعامل والتواصل مع الأطفال ذوي الإعاقة، ولا بد من التركيز على جودة الحياة المدرسية التي تزيد من شعور الفرد بالسعادة والرضا عن حياته والإقبال عليها بحماس، وبناء شبكة من العلاقات الإيجابية مع المحيطين به؛ وترتبط رفاة وجودة التدريس في الفصول الدراسية ارتباطاً وثيقاً بمشاعر الانتماء، والدعم والمعنى والتحفيز للوظيفة وكفاءة الأفراد لصناعة احتياجات التعليم الخاص، وغالباً ما يواجه المعلمون المهمة الصعبة المتمثلة في تلبية الاحتياجات

الأكاديمية والاجتماعية والعاطفية للمتعلمين المتنوعين في فصولهم الدراسية وهي مهمة ذات صعوبة أكبر، (Olagunju, A. Et All.,2020:75).

وهذا ما تؤكد عليه العديد من الدراسات والبحوث ومنها دراسة (Gökler, R; Gürgan,) (U; Tastan, N, 2015) التي توصلت نتائجها إلى وجود علاقة قوية بين جودة الحياة المدرسية والسعادة النفسية، (جنيدي، ٢٠٢٠، ١٧٤)، كما أكدت الدراسات التي تناولت الاتجاهات وجود عبء وضيق كبيرين مع ساعات العمل اليومية الأطول والراتب الشهري الأقل (Olagunju,) (A. Et All.,2020:78).

وربما يأتي العمل مع الأشخاص ذوي الإعاقة في طليعة المهن التي يمكن أن تخلق مشاعر الإحباط بين العمال، بالنظر إلى متطلبات هذه المهن مع متطلبات فئات مختلفة من الأشخاص الاستثنائيين، الذين يعانون من الإعاقات العقلية والسمعية والبصرية أو الإعاقات المتعددة (Madaliyeva& Niyazova,2022:178).

وحتى يتخلص العاملين في مجال ذوي الإعاقة من الضغوط النفسية ينبغي عليهم القدرة على التكيف الفعال الذي يشمل كل من الأفكار والأفعال والمرونة النفسية، ولذا نجد أن معلمي التربية الخاصة في أمس الحاجة إلى المرونة النفسية التي تمكنهم من مواجهة الضغوط المهنية الواقعة عليهم نتيجة عملهم في هذا المجال، حتى لا يهربوا من عملهم والقيام بواجباتهم التي تقتضيها طبيعة المهنة (عبد الحافظ، ٢٠٢١، ٢٢٦)، وهذا ما أكدته دراسة (Nikolaou Et All.,2021:130) من أن التحديات التي تواجه معلمي التربية الخاصة أعلى من التحديات التي تواجه المعلمين العاديين في التعليم العام، فهم يواجهون تحديات متعددة ويميلون إلى ترك عملهم أكثر من معلمي التعليم العام بسبب ضغوط العمل وتأثيرها على علاقاتهم الأسرية وأوضاعهم المهنية التي تكون فوق احتمالهم، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات السابقة بأن المعلمين يمكن أن يتعرضوا للإجهاد المرتبط بالعمل، والمشاعر السلبية وعدم الارتياح (كالغضب، أو القلق، أو التوتر، أو الإحباط، أو الإهمال) الناتجة عن جوانب عملهم التدريسي وتصوراتهم بأن متطلبات الوظيفة تشكل تحدياً يهدد حياتهم وأمنهم النفسي، وأن المعلمين الذين يعملون مع أطفال مميزين قد يكونوا عرضة للإجهاد الشديد والاعتراب المهني، ولذلك فإن القدرة على إدارة الإجهاد المرتبط بالعمل والحفاظ

على موقف إيجابي لضمان الرفاه المهني هي خصائص مميزة مشتركة لمعلمي التعليم الخاص الناجحين (Olagunju, A. Et All.,2020:74).

لذا يحتاج معلم التربية الخاصة إلى المرونة النفسية ليكون قادراً على مواجهة الضغوط والتكيف والتوافق النفسي؛ فالمعلمون هم المسؤولون عن خلق المرونة النفسية لدى التلاميذ من خلال بناء علاقات طيبة بينهم وبين زملائهم؛ ولذلك ينبغي إعداد معلمين متخصصين يمتلكون كفايات العمل والتدريس لذوي الاعاقة في المراحل العمرية المختلفة؛ بالإضافة إلى إكسابهم المرونة النفسية لمساعدتهم على تحمل الضغوط المهنية الواقعة عليهم والتعامل بإيجابية في مواجهة مشكلاتهم المختلفة، وتنعكس هذه المرونة على طلابهم من خلال بناء علاقات طيبة معهم قائمة على التمكين النفسي وتحسين جودة الحياة لدى هؤلاء المتعلمين (خرنوب، ٢٠٢١، ٢٢٦).

وينظر إلى المرونة بأنها بنية ديناميكية متعددة الأبعاد تشير إلى قدرة الأنظمة الشخصية على التعامل بنجاح مع المواقف المعاكسة أو التعافي منها؛ وهي مرتبطة بالنمو الإيجابي والتغلب على التحديات، لذلك فهي تنطوي على التكيف الإيجابي للشخص، على الرغم من المواقف الصعبة الماضية أو اليومية، (Flores-Buils, R. Et All.,2022:2)، (رزيج، ٢٠٢١، ٥٣٠). وتزداد الحاجة إلى الاهتمام بشكل أفضل بالمرونة النفسية للمعلمين الذين يعملون مع الأطفال من ذوي الإعاقة والتي يمكن أن تشمل الدعم النفسي والاجتماعي، (Olagunju, A. Et All.,2020:77)، وتؤكد دراسة (Ariatabar,2022:611) على أهمية التدريب على المرونة النفسية بحيث يتضمن المكونات المعرفية والاجتماعية بما لها من تأثير على التحصيل الأكاديمي.

وتعد المرونة النفسية من القضايا المهمة في إبقاء الفرد قوياً ضد التجارب السلبية التي يمر بها؛ وتعد من السمات الشخصية المهمة التي تمكن الأفراد من التغلب على الصعوبات المختلفة في حياتهم، ووفقاً لآراء بعض الباحثين بأنها ليست سمة شخصية ولكنها تطور ديناميكي يتعلق بالحفاظ على التكيف الإيجابي للفرد في ظل ظروف تحدد حياته، وقد أظهرت نتائج دراسة بروسكيللي وآخرين (٢٠١٨) في دراستهم على معلمي المدارس المتوسطة أن المعلمين الذين يتمتعون بالمرونة النفسية بشكل خاص يتمتعون بفاعلية الذات العالية، واحترام الذات، وهم أكثر نشاطاً في العلاقات الاجتماعية، كما وجدوا أن المرونة ترتبط بالرفاه المهني للمعلمين، (Ulukan& Ulukan,2021:335).

وتوصف المرونة بأنها ظاهرة تنموية لدى الأفراد الذين عانوا أو كانوا يعانون من ضغوط أو محن شديدة ولكنهم لم يتضرروا من الوضع السلبي، أو حتى أصبحوا أقوى على الرغم من تجاربهم المؤلمة على نحو متزايد، (Zhang, M. Et All.,2020:539).

وأكدت منظمة الصحة العالمية على ضرورة تعزيز تنمية المرونة النفسية كأحد الموارد النفسية المهمة المضادة للمحن والإجهاد، (الهنداوي وآخرون، ٢٠٢٠، ١٧٤٠)، فضلاً عن أن المرونة ستفسح المجال لقدرات معلمي التربية الخاصة على مواصلة التدريس بكل كفاءة وهمة واقتدار، وتمكنهم من التعامل مع مختلف إعاقات الطلاب التي يقومون بتدريسها، (Nikolaou Et (All.,2021:130).

وتؤدي بعض المتغيرات الشخصية كالفاعلية الذاتية أدواراً مهمة في قدرة الأفراد على التعامل مع مختلف المتغيرات النفسية والسلوكية والبيئية، ويعد مفهوم الفاعلية الذاتية التي قدمه باندورا (Pandora) في العام 1977م من المفاهيم الأساسية في النظرية الاجتماعية المعرفية والذي يؤكد على أن معتقدات الفرد حول فاعليته الذاتية تؤثر بشكل كبير على أنماطه السلوكية وقراراته، والجهد الذي يبذله وتحمله للضغوط النفسية، ومدى قدرته على تحقيق الأهداف الموضوعية، فضلاً عن أنها من المعتقدات الأساسية في عمليات اتخاذ القرارات، ويؤكد أنه ما لم يكن الفرد قادراً على الإيمان بقدرته على تبني أنماط سلوكية للوصول لأهدافه الموضوعية فإنه لا يمتلك المستوى الكافي من الدافعية الذاتية ويكون غير قادر على مواجهة الصعوبات والمشكلات التي تعد جزءاً أساسياً في الحياة اليومية (Cankaya, 2018:14).

وتؤدي معتقدات الفرد عن فاعليته الذاتية من خلال الإدراك المعرفي للقدرات الشخصية والخبرات المتعددة، سواءً المباشرة أو غير المباشرة؛ في تحديد المسار الذي يتبعها كإجراءات سلوكية، إما في صورة ابتكارية أو نمطية من خلال إقناع الفرد بفاعليته وثقته بإمكاناته التي يمتلكها ويتطلبها الموقف (عاشور، ٢٠٢١، ١٥٤)، (تماني، ٢٠٢١، ٧٠).

وقد أكدت الكثير من الدراسات العربية والأجنبية أهمية المرونة النفسية والفاعلية الذاتية الأكاديمية للمعلمين في مجال التربية الخاصة، ومنها: دراسة (Akbar Z. & Mauna, 2020) التي بينت العوامل المؤثرة على مرونة المعلم، ودراسة (Galazka,A.& Jarosz,J. 2019) التي أوضحت

أثر تدريب المعلمين على المرونة النفسية، ودراسة (Lo, B. L. K. 2014) التي تناولت الإجهاد والإرهاق ومرونة المعلمين الذين يعانون من تحديات سلوكية عاطفية على الطلاب، ودراسة (Lombardo-Graves, M. M, 2017) التي اهتمت في بناء المرونة وتقديم مقياس فعالية المعلم الخاص قبل الخدمة، وتناولت دراسة (Abuakibash,S. Et All.,2017) المرونة النفسية والاحتياجات الأساسية، ودراسة (Ulukan ,H.& Ulukan ,M. 2020) التي بينت العلاقة الإيجابية بين مستويات المرونة النفسية والصبر والسعادة لدى المعلمين، ودراسة (Olagunju, A. Et All.,2020) التي تناولت المرونة النفسية والاجتماعية لدى المعلمين النيجيريين في مدارس التربية الخاصة، والتي أكدت أن المرونة النفسية للمعلمين تحقق الأهداف المدرسية والمرونة الشخصية والمهنية؛ لأنها تعزز الدافع الجوهري على الرغم من وجود الصعوبات، فضلاً عن تحقيقها للفاعلية الذاتية الأكاديمية، (Flores-Buils, R. Et All.,2022)، وقد أكدت دراسة مزارى (٢٠٢٢) على أهمية المرونة النفسية وعلاقتها بتنمية الكفاءة الذاتية، ودراسة أبو السعود (٢٠٢١)، ودراسة مليكة (٢٠١٩) التي أكدت فيها علاقة المرونة النفسية الإيجابية في مواجهة الضغوط المختلفة، في حين تناولت دراسات أخرى الفاعلية الذاتية الأكاديمية لمعلمي التربية الخاصة من متغيرات مختلفة. ومنها: دراسة (Ani, C. Et All.,2021) التي بينت نتائجها أثر التدريب والتحليل السلوكي على فاعلية الذات الأكاديمية لمعلمي التربية الخاصة في ولاية أوسون جنوب غرب نيجيريا، وأوضحت دراسة (Lekhu2&Matoti,2019) العلاقة بين الاجتهاد الأكاديمي وفاعلية الذات الأكاديمية لمعلمي السنة الأولى قبل الخدمة، ودراسة (Kazanopoulos, S. Et All.,2022) ودراسة (Dimitrios, S. Et All.,2020) التي أكدت أهمية الفاعلية الذاتية لمعلمي التعليم الخاص والعام في تنفيذ التعليم الشامل في التعليم الثانوي اليوناني، ودراسة (Ebrahimi, R., & Bafrooei, K. 2022) التي بينت أثر الدور الوسيط للمرونة النفسية على البحوث الإبداعية والفاعلية الذاتية لدى معلمي التربية الخاصة، ودراسة (Mastrothanas, K) Et All.,2021 التي تناولت معتقدات معلمي التربية الخاصة حول الفاعلية الذاتية، وقد أكدت دراسة (Fu, W. Et All.,2019) تأثير الإرهاق الوظيفي على الفاعلية الذاتية الأكاديمية لدى معلمي التربية الخاصة في غرب الصين، ودراسة (Yulianti, P. Et All.,2018) وأوضحت تأثير الإرهاق والرضا الوظيفي على الفاعلية الذاتية الأكاديمية لدى معلمي التربية الخاصة، بينما حددت دراسة (Nuri, C., Et All.,2018)

الفاعلية الذاتية وحالات الإرهاق لمعلمي التربية الخاصة، كما أكدت دراسة (Xu, N. Et Ail.,2021) تأثير المرونة النفسية على الكفاءة الذاتية لمعلمي التربية الخاصة الصينيين.

مشكلة البحث:

استناداً إلى ما تمت الإشارة إليه من تأثير المرونة النفسية على العديد من المتغيرات الأخرى ومنها فاعلية الذات الأكاديمية وإسهامها في الصحة النفسية والتوافق النفسي، وتأكيد العديد من الدراسات النفسية على أهمية المرونة النفسية في تنمية الذات وفعاليتها لدى شرائح عمرية مختلفة من بينها الطلبة إلا أن الاهتمام بهذه المتغيرات على المستوى العربي ما زال قليلاً، وهناك ندرة في الدراسات والبحوث المحلية التي تناولت العلاقة بين المرونة النفسية وفاعلية الذات وبرامج الاستثمار الأمل -على حد علم الباحث-. ونتيجة لما تم ذكره سابقاً والذي أيدته نتائج العديد من الدراسات والبحوث ونتيجة لإحساس الباحث بالمشكلة من خلال خبرته ومعرفته بأهمية البرامج الإرشادية في تحسين المرونة النفسية لدى معلمي التربية الخاصة؛ ومن خلال قيام الباحث بالتدريس في برامج الاستثمار الأمل بكلية التربية في الدوادمي للعام الجامعي ١٤٤٤هـ؛ تتمثل مشكلة البحث بالسؤال الرئيسي الآتي: "ما علاقة المرونة النفسية بفاعلية الذات الأكاديمية لدى معلمي التربية الخاصة في برنامج الاستثمار الأمل في جامعة شقراء"، ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

١- ما مستوى المرونة النفسية لدى معلمي التربية الخاصة في برنامج الاستثمار الأمل على مقياس المرونة النفسية؟

٢- ما مستوى فاعلية الذات الأكاديمية في برنامج الاستثمار الأمل لدى معلمي التربية الخاصة على مقياس فاعلية الذات الأكاديمية؟

٣- ما العلاقة بين المرونة النفسية وفاعلية الذات الأكاديمية لدى معلمي التربية الخاصة في برامج الاستثمار الأمل بجامعة شقراء

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تحديد مستوى تأثير المرونة النفسية على فعالية الذات الأكاديمية لدى معلمي التربية الخاصة في برنامج الاستثمار الأمل في جامعة شقراء.

أهمية البحث:

تكمن أهميته النظرية والتطبيقية في الآتي:

أولاً: الأهمية النظرية:

تستمد أهميته النظرية بأنه قد:

- يسهم في مساعدة معلمي التربية الخاصة، والعاملين في المجال التعليمي على المستويين الحكومي والخاص، من خلال تزويدهم ببعض الطرق التي تساعد في تقليل الإرهاق الوظيفي المهني، من خلال التأكيد على دور المرونة النفسية كمتغير إيجابي يساعد في تعزيز الفاعلية الذاتية.

- يُقدم استراتيجيات تقويمية لتحليل نتائج نشاطات المتعلم وعلاقته بأبعاد الذات الأكاديمية المختلفة.

- يُسهم في تقديم مقترحات وتوصيات تساعد في تطوير وتنمية الجوانب النفسية والمعرفية والاجتماعية لمعلمي التربية الخاصة في برامج الاستثمار الأمثل.

- يسهم في توجيه المهتمين والباحثين نحو تصميم برامج استشارية لتحسين المرونة النفسية لمعلمي التربية الخاصة؛ بهدف رفع الفاعلية الذاتية الأكاديمية، والحد من الإرهاق المهني لتحسين مستوى التعليم للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.

- يزيد من الاهتمام بمعلمي التربية الخاصة لمساعدتهم على مواجهة الضغوط المهنية من خلال تقديم إستراتيجيات وبرامج تحسن من المرونة النفسية لديهم.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

تكمن أهميته التطبيقية في الآتي:

- يساعد في بناء وتقنين مقاييس خاصة بالمرونة النفسية وفاعلية الذات الأكاديمية لمعلمي التربية الخاصة في برامج الاستثمار وإمكانية تطبيقها في برامج أخرى.

- يُسهم في بناء برامج إرشادية داعمة للمتعثرين دراسياً استناداً لأبعاد فاعلية الذات الأكاديمية.

- يفيد المعلمين والمعلمات بمعرفة كيفية تطبيق أبعاد فاعلية الذات الأكاديمية في العملية التدريسية من خلال توفير مؤشرات يمكن أن تساعدهم في تحسين أدائهم التدريسي.
- يُسهم في تصميم برامج تدريبية تهدف إلى تنمية بعض المتغيرات البحثية، ومنها: (المرونة النفسية - الفاعلية الذاتية الأكاديمية).
- يُسهم في إنتاج محتوى داعم للفاعلية الذاتية الأكاديمية.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: العلاقة بين المرونة النفسية وفعالية الذات الأكاديمية في برنامج الاستثمار الأمتل.

الحدود المكانية: جامعة شقراء.

الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الأول للعام ٢٠٢٢م.

الحدود البشرية: جميع معلمي التربية الخاصة الملتحقين ببرامج الاستثمار الأمتل بجامعة شقراء.

مصطلحات البحث:

المرونة النفسية Psychological Resilience:

عرفتها جميعة علم النفس الأمريكية (Association Psychological American 2020,APA) نقلاً عن (اليوبي وآخرين، ٢٠٢١، ٣١٨) بأنه: "عملية التكيف الجيدة في مواجهة الشدائد والصدمات والتهديدات ومصادر الضغوط الأسرية، أو مشكلات العلاقات مع الآخرين والمشكلات الصحية الخطيرة، وضغوط العمل، والضغوط الاقتصادية، والتخلص من الضغوط الصعبة ومواصلة الحياة بفعالية".

ويعرفها (Curtin Et Al,2016) نقلاً عن (عبد الحافظ، ٢٠٢١، ٢٣٢) بأنها: "قدرة الفرد واستعداده للتكيف والتعامل مع الضغوط المتغيرة، والتي تنعكس على استجابته المتنوعة والمختلفة لهذه الظروف والمواقف".

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: تحقيق معلم التربية الخاصة درجة على مقياس المرونة النفسية الذي صممه وطبقه في هذا البحث.

فعالية الذات الأكاديمية (ASE) Academic Self-Efficacy:

عرفها الحربي (٢٠٠٦) نقلاً عن (البرماتي، ٢٠٢٢، ١٧٢) بأنها: "استبصار الفرد بإمكاناته حيث يفعل ويسلك في حدود هذه الإمكانيات، وهي أهم محددات التعلم حيث تؤثر بنهج التعلم وعمليات الدافعية التي تشكل مجموعة أحكام تتصل ليس فقط بما ينجزه الفرد وإنما بما يستطيع إنجازه".

ويعرفها (Bandura, 1986) نقلاً عن (الخروصي وربيح، ٢٠٢٢، ٢٢٧١) بأنها: "معتقدات الطلبة حول مدى قدرتهم على أداء المهام الأكاديمية المتعلقة بالمادة الدراسية، وتؤثر تلك المعتقدات على اختيارات الطلبة لمهام وأنشطة التقييم المطلوب لإنجازها، والجهد الذي يبذلونه لإنجازها، ومدة استمرارهم ومثابرتهم في إنجاز المهام الصعبة".

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: قدرة الفرد الشخصية على أداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوبة والحكم على ما يستطيع إنجازه من خلال أداء المهام والأنشطة التي يقوم بها ويبدل الجهد والمثابرة لإنجازها.

برامج الاستثمار الأمثل Optimal investment programs:

يعرف بأنه: برنامج أطلقتته وزارة التعليم في جميع إدارات التعليم بمناطق ومحافظات المملكة العربية السعودية يهدف إلى رفع كفاءة المعلمين والمعلمات، وتطوير قدراتهم في تخصصات جديدة، واستثمارها في تحسين مخرجات التعليم، من خلال تنفيذ برامج تطويريه معتمدة من المركز الوطني للتعليم الإلكتروني ووزارة الموارد البشرية، ولا تتطلب تلك البرامج أية التزامات مالية، وستنفذ في الفترة المسائية بنظام التعليم المدمج، وتستهدف وزارة التعليم في هذا المشروع معلمي ومعلمات الدراسات الإسلامية واللغة العربية والدراسات الاجتماعية، الذي تنطبق عليهم الشروط والضوابط المخصصة لذلك.

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: تطوير المعلمين والمعلمات في جميع مراحل التعليم العام، وإتاحة الفرصة لهم للتدريس في تخصصات أخرى ضمن مشروع تطوير الكوادر الأكاديمية؛ لرفع جودة المخرجات التعليمية.

الدراسات السابقة

قام الباحث بتقسيم الدراسات السابقة إلى محورين: دراسات تتعلق بالمرونة النفسية، ودراسات تتعلق بفاعلية الذات الأكاديمية، وفيما يلي يتم عرض بعض الدراسات ذات الصلة بالدراسة الحالية:

المحور الأول: المرونة النفسية:

دراسة (Ahmad&Ulay,2018): هدفت إلى التنبؤ بالقيمة الإضافية لتعزيز فعالية المعلمين من منظور عوامل مرونتهم، وذلك من خلال تحديد العلاقة بين عوامل المرونة وفعالية التدريس الشخصية والعامة بين معلمي التعليم الخاص. ويشمل عامل المرونة كلا من العوامل الخارجية والنفسية، وتكونت العينة من (١٩٤) معلماً للتعليم في الجامعات الحكومية الماليزية، وأظهرت النتائج مستويات عالية من الثقة في فعالية التدريس الشخصية في حين وجود مستويات منخفضة أو معتدلة من الثقة في فعالية التدريس العامة، وأظهرت عوامل المرونة النفسية مستوى معتدلاً أو مرتفعاً، وأن عوامل المرونة لها علاقة إيجابية وهامة بفاعلية التدريس.

دراسة حمودة وصباح عايش (٢٠١٨): هدفت إلى التعرف على مستوى المرونة النفسية والأداء الوظيفي لدى المعلمين في المؤسسات التربوية، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٦) معلماً ومعلمة من العاملين في المؤسسات التربوية بمراحل (الابتدائية والمتوسطة والثانوية) بولاية بسكرة بالجزائر، واستخدم الباحث مقياس المرونة (HER) من إعداد (Brien. Et Al,2008)، ومقياس الأداء الوظيفي من إعداد محمد البلوي (٢٠٠٨)، وتوصلت الدراسة إلى: وجود مستوى مرتفع في كل من المرونة النفسية والأداء الوظيفي لدى المعلمين في المؤسسات التربوية، ووجود أثر لمتغير المرونة النفسية على الأداء الوظيفي للمعلمين، وعدم وجود فروق في مستوى المرونة النفسية والأداء الوظيفي لدى المتعلمين تبعاً لمتغير الجنس والخبرة المهنية.

دراسة أبو رباح (٢٠٢٠): هدفت إلى معرفة العلاقة بين فاعلية الذات المهنية وكلٍّ من: المرونة النفسية وضبط الذات، لدى معلمي ومعلمات الطلاب ذوي الإعاقة البصرية، وتحديد الفروق بينهم في كلٍّ منها، وتحديد إمكانية التنبؤ بفاعلية الذات المهنية من خلال المرونة النفسية وضبط الذات، وشملت عينة الدراسة (٦٨) معلماً و (٤٥) معلمة في ثلاث مدارس بمحافظة القاهرة والفيوم وبني سويف، واستخدمت المنهج الوصفي الارتباطي، وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين فاعلية الذات المهنية وكلٍّ من: المرونة النفسية وضبط الذات، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المعلمين والمعلمات في فاعلية الذات المهنية العامة والمرونة النفسية، ووجود فرق دال إحصائياً في ضبط الذات لصالح المعلمين، وإمكانية التنبؤ بفاعلية الذات المهنية من خلال المرونة النفسية وضبط الذات، لدى العينة الدراسة.

دراسة جنيدي (٢٠٢٠): هدفت إلى معرفة مدى جودة الحياة المدرسية لدى معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة وعلاقتها بالمرونة النفسية والسلوك الإيجابي لديهم، وتكونت عينة الدراسة من (٥٤) معلماً من معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة بمحافظة البحيرة، واستخدم الباحث مقياس جودة الحياة والمرونة النفسية والسلوك الإيجابي، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة المدرسية والمرونة النفسية لدى معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة وبين جودة الحياة المدرسية والسلوك الإيجابي لديهم، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الذكور والإناث في جودة الحياة المدرسية لصالح الإناث.

دراسة معاينة ومحمد (٢٠٢٠): هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج إرشادي في تنمية مستوى المرونة النفسية وخفض قلق المستقبل المهني لدى الطلبة الخريجين في الجامعات الأردنية الخاصة، وتكونت العينة من (٤٠) طالباً وطالبة متوقع تخرجهم من جامعتي جرش الأهلية وجامعة جدارا من الكليات العلمية والإنسانية، واستخدم الباحثان مقياس المرونة النفسية وكذلك مقياس قلق المستقبل المهني، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك تحسناً ملحوظاً في أداء أفراد العينة التجريبية في القياس البعدي من خلال ارتفاع مستوى المرونة النفسية وانخفاض مستوى قلق المستقبل المهني، ووجود فروق تعزى إلى أثر كلٍّ من الجنس والكلية والتفاعل بينهما.

دراسة عبد الحافظ (٢٠٢٠): هدفت إلى إعداد برنامج إرشادي وبيان فعاليته في تحسين المرونة النفسية لدى معلمي التربية الخاصة، وتكونت العينة من (١٦) معلمة، واستخدمت الباحثة

مقياس المرونة النفسية لمعلمي التربية الخاصة وبرنامجاً إرشادياً لتحسين المرونة النفسية، وأسفرت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج الإرشادي في تحسين المرونة النفسية لدى معلمات التربية الخاصة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

دراسة الهنداوي (٢٠٢٠): هدفت إلى التعرف على المرونة النفسية وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لدى طلاب جامعة عرعر، وتكونت العينة من (١٢٠) طالباً من طلاب الجامعة بمنطقة عرعر، واستخدمت الباحثة مقياس التفاعل الاجتماعي، ومقياس المرونة النفسية من إعداد (قنصوة، ٢٠١٣)، وأوضحت نتائج الدراسة: وجود علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية بين درجة التفاعل الاجتماعي وبين درجة المرونة النفسية.

دراسة (Nikolaou Et All,2021): هدفت إلى تعزيز المرونة النفسية من وجهة نظر معلمي ما قبل المدرسة من خلال استكشاف وجهات النظر حول العوامل الفردية والأسرية والمدرسية التي تعد معززة للمرونة النفسية، وتكونت العينة من (١٥٦) معلماً مرحلماً ما قبل المدرسة، وأظهرت الدراسة أن العوامل الفردية والأسرية والمدرسية عوامل معززة للمرونة النفسية للمعلمين.

دراسة (Ulukan& Ulukan,2021): هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين المرونة النفسية والصبر ومستويات السعادة لدى معلمي التربية البدنية، وتكونت العينة من (٣٣٦) معلماً في التربية البدنية في المرحلة الثانوية التابعة لوزارة التعليم الوطني في منطقة بحر ايجه، وتم الحصول على البيانات باستخدام مقياس المرونة النفسية ومقياس الصبر واستبيان أكسفورد للسعادة، ومن أبرز نتائجها أن مستويات المرونة النفسية والصبر والسعادة كانت مستويات متوسطة وفقاً لمتوسط الدرجات التي حصل عليها معلمو التربية البدنية من المقاييس، ووجد أن هناك علاقة إيجابية معتدلة بين المرونة النفسية لمعلمي التربية البدنية والصبر ومستويات السعادة والمرونة النفسية.

دراسة (Ani, C. Et All,2021): هدفت إلى التعرف على المرونة النفسية والاجتماعية للمعلمين النيجيريين في مدارس التربية الخاصة، وتكونت العينة من (٦٨) معلماً في مدارس التربية الخاصة، وأظهرت نتائج الدراسة أن حوالي أربعة من كل عشرة معلمين يعانون من ضائقة نفسية، وكان العبء الكبير سائداً بنسبة (٥١,٥٪) ويرتبط العبء المتصور بشكل كبير بشعور المعلمين

بالضيق النفسي والقلق/الاكتئاب والخلل الاجتماعي ($r_s = .3$)، في حين أن العبء المتزايد يتنبأ بالضيق النفسي، إلا أن الخبرة التعليمية الأطول كانت واقية من الضيق.

دراسة الشبيحي (٢٠٢١): هدفت إلى التعرف على الرفاهية النفسية وعلاقتها بالتوافق المهني لدى عينه من معلمات التعليم العام ومعلمات التربية الخاصة بمدينة جدة، وتكونت العينة من (٤٠٢) معلمة، وطبق عليهم مقياس المرونة النفسية ومقياس التوافق المهني من إعداد الباحثة، وأظهرت النتائج إمكانية التنبؤ بالمرونة النفسية بالتوافق المهني لدى المعلمات بنسبة (٣٠%).

دراسة شاليش (٢٠٢٢): هدفت إلى التعرف على المرونة النفسية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي دراسة ميدانية على عينة من معلمي ريف جبلة، وتكونت العينة من (٢٠٠) معلم ومعلمة من معلمي التعليم الأساسي في مدارس ريف جبلة بسوريا، واستخدمت الباحثة استبانة المرونة النفسية، وأوضحت النتائج أن (٦٠٪) من أفراد العينة يملكون مستوى متوسط من المرونة النفسية، وأن (٢٩٪) منهم يملكون مستوى مرتفعاً، وأن (١١٪) يملكون مستوى منخفض، ولم يختلف باختلاف الجنس أو الحالة الاجتماعية أو العمر لكنه اختلف باختلاف عدد سنوات الخبرة إذ إن المعلمين الذين لديهم سنوات خبرة أكثر يتمتعون بمرونة نفسية أعلى.

دراسة (Flores-Buils, R. Et All.,2022): هدفت لقياس المرونة لدى معلمي الطفولة المبكرة والابتدائي والخاص من خلال تحليل الخصائص النفسية على مقياس المرونة المكون من (١٠) عناصر لكونور وديفيدسون (CD-RISC 10)، وتكونت العينة من (٢٩٠) معلماً من (١٣) مدرسة في إسبانيا، وبينت النتائج أهمية استخدام المقياس لتقييم المرونة لدى معلمي تعليم الطفولة المبكرة والابتدائي والخاص، فضلاً عن أنه لم يتم العثور على اختلافات كبيرة في مستوى مرونة المعلمين، مع مراعاة المتغيرات الاجتماعية والديموغرافية المختلفة المقاسة (بأحجام تأثير معتدلة).

دراسة (Madaliyeva& Niyazova,2022): هدفت إلى التعرف على المرونة وأثرها على الرفاه النفسي وتحليل تنبؤات الرفاه النفسي، وشملت الدراسة عينة مكونة من (١٥٠) شخصاً من مختلف الأعمار، وتضمنت منهجية الدراسة تحديد معايير الرفاه النفسي استناداً إلى تحليل الأدبيات النفسية والتربوية والدراسات النظرية والعلمية، وأظهرت نتائج الدراسة أنه ينبغي اعتبار

المرونة آلية لتحقيق الرفاه النفسي، وأن المرونة هي صميم الدافع للتعامل مع الاجتهاد ورعاية صحة الفرد وتحفيز النمو الشخصي والاندماج في التفاعلات مع المجتمع.

المحور الثاني: فاعلية الذات الأكاديمية:

دراسة الشرع (٢٠١٩): هدفت إلى الكشف عن الفاعلية الذاتية والقدرة على حل المشكلات الطلابية لدى معلمي مادة الرياضيات للمرحلة الثانوية في مدارس تربية اللواء الرمثا بالأردن، وتكونت العينة من (٨٢) معلماً ومعلمة، واستخدم الباحث مقياس الفاعلية الذاتية ومقياس القدرة على حل المشكلات الطلابية من إعداد الباحث، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الفاعلية الذاتية لدى معلمي مادة الرياضيات يقع ضمن المستوى المرتفع وأن مستوى القدرة على حل المشكلات الطلابية بشكل عام لدى معلمي مادة الرياضيات يقع ضمن المستوى المرتفع.

دراسة فقيهي (٢٠١٩): هدفت إلى التعرف على التصورات ومستوى الفاعلية الذاتية لدى المعلمين نحو التكامل بين العلوم والرياضيات، والكشف عن أثر كل من الجنس والتخصص وسنوات الخبرة، وتكونت العينة من (٢٧٠) من معلمي ومعلمات العلوم والرياضيات في منطقتي نجران وجازان، واستخدم الباحث استبانة من إعداده، وأوضحت نتائج الدراسة أن مستوى الفاعلية الذاتية لدى المعلمين نحو تنفيذ أنشطة الربط والتكامل بين العلوم والرياضيات في عملية التدريس جاءت منخفضة.

دراسة (Lekhu2&Matoti,2019): هدفت إلى قياس العلاقة بين الإجهاد الأكاديمي والفاعلية الذاتية الأكاديمية المرتبطة بمعلمي ما قبل الخدمة في السنة الأولى في جامعة واحدة في جنوب أفريقيا، وتكونت العينة (٩٦) معلماً، وتم استخدام استبيان يتكون من مقياسين فرعيين يقيسان الإجهاد الأكاديمي والفاعلية الذاتية الأكاديمية لجمع البيانات الكمية، وتوصلت الدراسة إلى وجود مستوى متوسط إلى منخفض من الإجهاد الأكاديمي، ومستوى معتدل إلى مرتفع في الفاعلية الذاتية الأكاديمية المتصورة، والارتباط السلبي بين الفاعلية الذاتية الأكاديمية والإجهاد الأكاديمي، وأن الفاعلية الذاتية الأكاديمية تؤدي دوراً ضئيلاً في التعامل مع الإجهاد الأكاديمي.

دراسة (Ahmadi,2020): هدفت إلى التعرف على تقدير الذات الأكاديمية والفاعلية الذاتية الأكاديمية والإنجاز الأكاديمي "تحليل المسار"، وتكونت عينة الدراسة من (365) طالباً من طلاب المدارس الثانوية في أرمينيا، وأظهرت نتائج تحليل المسار أن جميع عناصر تقدير الذات الأكاديمية باستثناء النجاح/الفشل كانت مرتبطة بشكل مباشرة بالفاعلية الذاتية الأكاديمية للطلاب، فضلاً عن أن جميع عناصر تقدير الذات الأكاديمية باستثناء النجاح/الفشل كانت مرتبطة بشكل غير مباشر بالتحصيل الدراسي من خلال الفاعلية الذاتية الأكاديمية للطلاب.

دراسة الشوريجي (2020): هدفت إلى التعرف على مستوى فاعلية الذات الأكاديمية ومستوى الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى طلبة الجامعات في ظل جائحة كورونا في ضوء بعض المتغيرات، وتكونت العينة من (364) من طلبة جامعات فلسطينية، واستخدم الباحث مقياس فاعلية الذات الأكاديمية من إعداد كلاب (2019) ومقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني من إعداد الشريف (2016)، وتوصلت الدراسة إلى أن: فاعلية الذات الأكاديمية لدى أفراد العينة كان متوسطاً بشكل عام، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين فاعلية الذات الأكاديمية واتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس والجامعة.

دراسة الزهراني (2020): هدفت إلى معرفة العلاقة بين الفاعلية الذاتية الأكاديمية وبين كل من العادات العقلية والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، وتكونت العينة من (627) طالباً وطالبة بالصفوف الثلاثة بالمرحلة الثانوية، واستخدم الباحث مقياس الفاعلية الذاتية الأكاديمية من إعداده ومقياس عادات العقل من إعداد (البرضان ورسمي، 2013)، وأظهرت النتائج: وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين الفاعلية الذاتية الأكاديمية وبين كل من العادات العقلية والتحصيل الدراسي، وعدم وجود فروق في الفاعلية الذاتية الأكاديمية تعزى لمتغير الجنس وإسهام كلاً من الفاعلية الذاتية الأكاديمية والعادات العقلية في التنبؤ بالتحصيل الدراسي.

دراسة أبو هدرة وأماني (2021): هدفت إلى الكشف عن مستوى الفاعلية الذاتية الأكاديمية لدى طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية بالجيل التابعة لجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل أثناء التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، وتكونت العينة من (297) طالبة، واستخدمت الباحثتان مقياساً للفاعلية الذاتية الأكاديمية من إعدادهما بعد الاطلاع على مقياس

الفاعلية الذاتية الأكاديمية، وأظهرت نتائج الدراسة ارتفاع مستوى الدافعية نحو التعلم عند الطالبات، وارتفاع مستوى المهارات الأساسية وارتفاع مستوى التفاعل مع الأستاذ والمعلم وأن التعليم عن بعد لم يؤثر على الفاعلية الذاتية الأكاديمية لدى الطالبات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية على مقياس الفاعلية الذاتية الأكاديمية تعزى لمتغير التخصص العلمي لصالح التخصصات العلمية.

دراسة الخروصي وربيع (٢٠٢٢): هدفت إلى التعرف على تصورات الطلبة حول التقييم الإلكتروني وعلاقتها بأنماط التعلم وفاعلية الذات الأكاديمية، وتكونت العينة من (٣٤٢) طالباً وطالبة من طلاب جامعة السلطان قابوس، واستخدم الباحث استبانة تصورات الطلبة حول التقييم الإلكتروني، ومقياس معتقدات الفاعلية الذاتية الأكاديمية، ومقياس أنماط التعلم المفضلة: وأظهرت نتائج الدراسة مستوى متوسط من الفاعلية الذاتية الأكاديمية فضلاً عن أثر وسيط للفاعلية الذاتية الأكاديمية في العلاقة بين بعض أنماط التعلم المفضلة.

دراسة الدميني وأمل (٢٠٢٢): هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين فاعلية الذات ومهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف الأول الثانوي في أمانة العاصمة صنعاء، وتكونت العينة من (٦٩٦) طالباً وطالبة من طلبة الصف الأول الثانوي، واستخدم الباحثان مقياس فاعلية الذات ومهارة اتخاذ القرار المهني من إعدادهما، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين فاعلية الذات ومهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلاب وطالبات الصف الأول ثانوي فضلاً عن إمكانية التنبؤ بمهارة اتخاذ القرار المهني في ضوء فعالية الذات.

دراسة (Kazanopoulos, S. Et All.,2022): هدفت إلى فحص الفاعلية الذاتية لمعلمي التعليم الخاص والعام للممارسات الشاملة في مدارس التعليم الثانوي اليونانية ومدى تأثير عمر المعلمين وجنسهم وخبرتهم التعليمية وتدريبهم على فعاليتهم الذاتية للممارسات الشاملة، وتكونت العينة من (٢٦٥) معلماً للتعليم العام ومعلمي التعليم الخاص، وقد تم استخدام مقياس فعالية المعلم للممارسات الشاملة (TEIP) لقياس الفاعلية الذاتية المتصورة للمعلمين لتنفيذ ممارسات الفصول الدراسية الشاملة، وأشارت النتائج إلى أن معلمي التربية الخاصة قدموا فعالية أعلى في استخدام التعليمات الشاملة والتعاون والتعامل مع السلوكيات التخريبية، واعتبار التدريب عاملاً مهماً أثر على مواقف الفاعلية الذاتية تجاه الممارسات الشاملة. ولا تعدّ الخصائص الديموغرافية،

مثل العمر والجنس عوامل مهمة في تشكيل الفاعلية الذاتية نحو الممارسات الشاملة، في حين أن تأثير الخبرة التعليمية في التعليم الخاص كان ذا دلالة إحصائية على جميع مكونات مقياس الفاعلية الذاتية.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة يتضح أنَّ الدراسة الحالية تميزت عن الدراسات السابقة في إيجاد العلاقة بين المرونة النفسية والفاعلية الذاتية الأكاديمية لدى معلمي التربية الخاصة في برنامج الاستثمار الأمثل، وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة بما يلي:

- دعم مشكلة البحث وتحسيد أهميته وإبراز الحاجة إليه.
- اختيار المنهج المناسب لتحقيق أهداف البحث.
- بناء أدوات البحث المتمثلة بمقياس المرونة النفسية ومقياس الفاعلية الذاتية الأكاديمية بما يحقق الهدف من البحث.
- اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة.
- الحصول على المراجع الحديثة التي تمت الاستعانة بها والاستفادة منها.
- واتفقت الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة على أهمية المرونة النفسية في تعزيز الفاعلية الذاتية الأكاديمية، فضلاً عن الأدوات المستخدمة والمتمثلة بمقاييس المرونة النفسية والفاعلية الذاتية، واختلفت عنها من حيث خصوصية العينة المتمثلة بمعلمي التربية الخاصة، ومتغيري البحث المرونة النفسية كمتغير مستقل وعلاقته بالمتغير التابع المتمثل بالفاعلية الذاتية الأكاديمية، وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بعدم وجود دراسات عربية أو أجنبية - على حد علم الباحث - تناولت المتغيرين معاً فضلاً عن برامج الاستثمار الأمثل.

إجراءات البحث

منهجية البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، والذي يهدف إلى دراسة الموضوع ومعرفة العلاقة الارتباطية بين متغيري المرونة النفسية والفاعلية الذاتية الأكاديمية، والتعبير عن هذه العلاقة بصفة رقمية ومعيارية بمختلف المقادير الإحصائية.

متغيرات البحث:

المتغير المستقل: المرونة النفسية.

المتغير التابع: فاعلية الذات الأكاديمية.

مجتمع البحث وعينته:

نظراً لقلّة عدد مجتمع الدراسة تم اختيار جميع الدارسين في التربية الخاصة ببرامج الاستثمار الأمتل في جامعة شقراء. وكان مجتمع عينة البحث من جميع معلمي التربية الخاصة الملتحقين ببرامج الاستثمار الأمتل بجامعة شقراء للعام الجامعي ١٤٤٤هـ، وكان عددهم (٣٤) معلماً.

أداة البحث:

لتحقيق هدف البحث تم مراجعة الأدب النظري والتربوي للمصادر والمراجع والدراسات والدوريات المتعلقة بالموضوع، وتألّف العمل الأولي لبناء الأداة من أسئلة مفتوحة ومقابلات مباشرة ونقاشات، ثم القيام بالتوثيق وتحليل الردود من المستجيبين بالتعليم الخاص بتزويد الباحث بمعلومات عن المهام والمجالات والتحديات التي أعاققت المستويات المتصورة للفاعلية الذاتية الأكاديمية، وحدد المستجيبون المجالات التي شعروا أنهم بحاجة إلى تطويرها لتحسين الفاعلية الذاتية الأكاديمية والاستعداد للتدريس، وتم استخدام البيانات والمعلومات المستمدة من الأدبيات البحثية لتطوير أدوات البحث، ثم تمت مراجعة الأداة التجريبية من قبل خمسة أكاديميين في مختلف المجالات بما في ذلك قياس الفاعلية الذاتية الأكاديمية في التعليم الخاص، وبذلك تم بناء مقياس يقيس مستوى المرونة النفسية مكوناً من (٣٦) فقرة على أربع محاور رئيسية تتناول أبعاد المرونة النفسية: الثقة بالنفس، الاهتمام الاجتماعي، الصلابة، اتجاه الإنجاز، فضلاً عن بناء مقياس

فاعلية الذات الأكاديمية بأبعاده المختلفة الذي تم تصميمه وفقاً للنظرية المعرفية الاجتماعية، حيث قدمت باندورا (١٩٩٧) دليلاً لبناء أدوات الكفاءة الذاتية لتعزيز ودعم البحوث المستمرة، وأكدت أبحاثه على الحاجة إلى أدوات قياس متعددة لوجود مجموعة متنوعة من مجالات العمل في جميع أنحاء العلوم السلوكية والاجتماعية، ولأن الفاعلية الذاتية ينظر إليها على أنها قدرات تم التعامل معها ذاتياً، فإن المراحل المقترحة للعناصر تضمنت عبارات "أستطيع" بدلاً من بيانات نوايا مثل "سأفعل"، (Ahmadi,2020)، ولذلك قام الباحث ببناء مقياس الفاعلية الذاتية الأكاديمية على أسس نظرية وعلمية بواقع (٣٨) فقرة موزعة على سبعة أبعاد هي: المثابرة والاجتهاد، والتعلم، واختيار الأنشطة، والخبرة السابقة للنجاح والفشل والاقناع، والاستشارة الانفعالية، والتفاعل مع الزملاء والأساتذة، وأعطى لكل فقرة من فقرات المقياس وزناً متدرجاً وفقاً لسلم ليكرت الرباعي بدرجة (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً)، وقد تم إعطاء التدرج الرقمي لتلك التقديرات (١، ٢، ٣، ٤) على التوالي، وتم اختيار مقياس ليكرت الرباعي؛ لأنه يعدّ من أكثر المقاييس استخداماً لسهولة فهم وتوازن درجاته، إذ يشير أفراد العينة الخاضعين للمقياس على مدى موافقتهم على كل فقرة من فقراته على النحو التالي: (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً)، ويقابلها بالأرقام (١، ٢، ٣، ٤)، وعليه يكون معيار الحكم: المنخفض من ١-٢، المتوسط من ٢-٣، المرتفع من ٣-٤.

صدق الأداة:

للتحقق من الصدق الظاهري لأداة البحث، قام الباحث بعرض المقياس بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين بواقع (١٠) أعضاء من أعضاء هيئة التدريس لإبداء آرائهم حول صلاحية فقرات المقياس، ومدى مناسبتها وشمولها لما تقيسه، وبعد إجراءات تحديد الصدق قام الباحث بالأخذ بملاحظات المحكمين من حيث الحذف والدمج والإضافة لفقرات المقياس بنسبة (٨٥ %) فأكثر، وتكون مقياس المرونة النفسية بصورته الأولية من (٣٠) فقرة، وتكون مقياس الفاعلية الأكاديمية من (٤٠)، وبعد تحكيمها تم تعديل بعض الفقرات إلى أن أصبح عدد فقرات مقياس المرونة النفسية والفاعلية الأكاديمية على التوالي بصورتها النهائية مكونه من مقياس المرونة النفسية (٢٢)، والفاعلية الذات الأكاديمية (٣٤) فقرة.

وقد قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين مفردات المقياس والمجموع الكلي للمقياس ما بين (٠,٣٤) و (٠,٧٦)، وقد أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجة كل مفردة والمجموع الكلي للمقياسين، وكذلك حساب صدق الاتساق الداخلي لمفردات المقياسين وقدر معامل الاتساق الداخلي بشكل عام بواسطة معادلة (كبودر-ريتشارد) فكان (٠,٨٣)، وتم حساب قيم معاملات الارتباط بين درجة معلمي العينة الاستطلاعية على مفردات أبعاد المقياس ومجموع درجات البعد الذي ينتمى إليه وذلك بعد طرح درجات المفردات وكانت جميعها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يعد مؤشراً على صدق مفردات ومحتوى كل بعد.

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات الأداة استخدم الباحث طريقة الإعادة إذ قام بتطبيق الأداة على عينه استطلاعية مكونه من (٣٥) معلماً خارج عينة الدراسة بفاصل زمني مدته أسبوعين بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، وتم حساب معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون إذ بلغ معامل الارتباط (٠,٩٠)، كما استخدم طريقة الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ، وقد بلغ (٠,٩٤) وهو معامل ارتباط مناسب.

إجراءات البحث:

بعد التحقق من صدق الأدوات وثباتهما، وتحديد عينة البحث، تم تطبيق المقياسين على أفراد العينة، وجرى تحليلها باستخدام الطرق الإحصائية المناسبة.

المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحث الإحصاء البارامترى لتحليل البيانات بواسطة برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss من خلال الأساليب الإحصائية التالية:

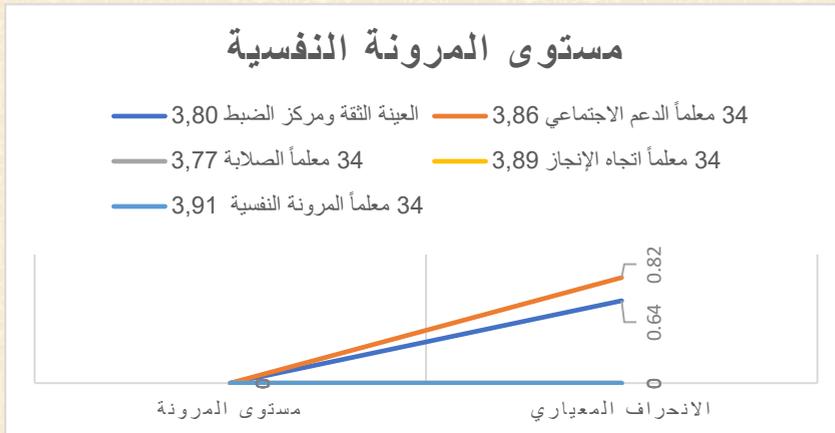
- استخدام طريقي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية للتأكد من ثبات المقاييس.
- المتوسطات بين القيم والانحرافات المعيارية.
- تحليل الانحدار البسيط وتطبيق معادلة كيو سكوير Q-Square لتحديد إمكانية التنبؤ بالمرونة النفسية في الفاعلية الذاتية الأكاديمية بين معلمي التربية الخاصة.
- معامل ارتباط بيرسون لتحديد العلاقة بين المرونة النفسية والفاعلية الذاتية الأكاديمية.

للإجابة على السؤال الأول والذي ينص على: "ما مستوى المرونة النفسية لدى معلمي التربية الخاصة في برنامج الاستثمار الأمتل على مقياس المرونة النفسية؟"

جدول (٢) مستوى المرونة النفسية لدى معلمي التربية الخاصة

العينة	ابعاد المرونة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المرونة
٣٤ معلماً	الثقة بالنفس	٣,٨٠	٠,٨٩	عالية
	الاهتمام الاجتماعي	٣,٨٦	٠,٦٨	عالية
	الصلابة	٣,٧٧	٠,٥٣	عالية
	اتجاه الإنجاز	٣,٨٩	٠,٨٤	عالية
	المرونة النفسية	٣,٨٣	٠,٧٣	عالية

يتضح من الجدول السابق أن مستوى المرونة النفسية لدى معلمي التربية الخاصة جاء بدرجة عالية؛ حيث نلاحظ أنها توافرت بمتوسط (٣,٨٣) وانحراف معياري (٠,٧٣)، وهي مستوى عال وهذه مؤشرات تتفق نتائج الدراسات السابقة، ومنها دراسة كلٍّ من المهيرة وآخرين (٢٠١٨)، وكذلك دراسة (Ahmad&Ulay,2018)، ودراسة عبد الحافظ (٢٠٢٠)، ودراسة الشحي (٢٠٢١)، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (Ani, C. Et All.,2021)، ودراسة (Flores-Buils, R. Et All.,2022) ويرجع ذلك إلى بعض العوامل كاختلاف البيئة ومجتمع الدراسة.

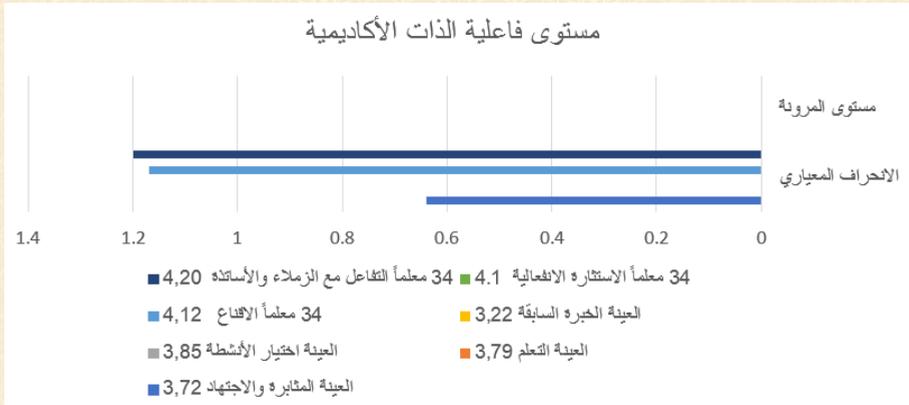


وللإجابة على السؤال الثاني والذي ينص على: "ما مستوى فاعلية الذات الأكاديمية في برامج الاستثمار الأمثل لدى معلمي التربية الخاصة على مقياس فاعلية الذات الأكاديمية؟"، تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة مستوى فاعلية الذات الأكاديمية لعينة البحث، كما هو موضح بالجدول (٣)

جدول (٣) مستوى فاعلية الذات الأكاديمية لدى معلمي التربية الخاصة

العينة	أبعاد الفاعلية الذاتية الأكاديمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المرونة
٣٤ معلماً	المثابرة والاجتهاد	٣,٧٢	٠,٦٤	عالية
	التعلم	٣,٧٩	,٦٩	عالية
	اختيار الأنشطة	٣,٨٥	١,٣	عالية
	الخبرة السابقة	٣,٢٢	١,٢	متوسطة
	الإقناع	٤,١٢	١,١٧	عالية
	الاستشارة الانفعالية	٤,١٠	١,١	عالية
	التفاعل مع الزملاء والأساتذة	٤,٢٠	١,٢	عالية
	فاعلية الذاتية الأكاديمية بشكل عام	٣,٩	١,٠٤	عالية

يوضح من الجدول (٣) أن مستوى فاعلية الذات الأكاديمية لدى معلمي التربية الخاصة جاءت بدرجة عالية وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)، حيث كانت المتوسطات (٣,٩) بانحراف معياري (١,٠٤)، وهذه النسبة تتفق مع نتائج الدراسات السابقة ومنها دراسة كل من فقيهي (٢٠١٩)، ودراسة الدميني وأمل (٢٠٢٢)، ودراسة الزهراني (Kazanopoulos, 2020) (S. et all.,2022) (Lekhu2&Matoti,2019).



وللإجابة على السؤال الثالث والذي ينص على ما العلاقة بين المرونة النفسية وفاعلية الذات الأكاديمية لدى معلمي التربية الخاصة في برامج الاستثمار الأمثل بجامعة شقراء؟ تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين المرونة النفسية والفاعلية الذاتية الأكاديمية لعينة البحث، كما هو موضح بالجدول (٤)

جدول (٤) قيم معاملات الارتباط بين مستوى المرونة النفسية وأبعادها ومستوى الفاعلية الذاتية الأكاديمية وأبعادها لدى معلمي التربية الخاصة

العلاقة بين	الإحصائية	المرونة النفسية			
		الثقة بالنفس	الدعم الاجتماعي	الصلابة	اتجاه الإنجاز
المثابرة والاجتهاد	احتمالية الخطأ	التعلم	اختيار الأنشطة	الخبرة السابقة	الإقناع
فاعلية الذات الأكاديمية	P	٠,٧٠	٠,٧٢	٠,٦٨	٠,٨٧
	احتمالية الخطأ	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
التعلم	P	٠,٧٨	٠,٧٤	٠,٨٢	٠,٧٦
	احتمالية الخطأ	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
اختيار الأنشطة	P	٠,٦٨	٠,٨٢	٠,٧٧	٠,٧٩
	احتمالية الخطأ	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
الخبرة السابقة	P	٠,٦٧	٠,٨٣	٠,٧٩	٠,٨٤
	احتمالية الخطأ	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
الإقناع	P	٠,٧٠	٠,٧٢	٠,٦٨	٠,٨٧
	احتمالية الخطأ	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠

العلاقة بين		المرونة النفسية				الإحصائية	
القياس الكلي	اتجاه الإنجاز	الصلابة	الدعم الاجتماعي	الثقة بالنفس	احتمالية الخطأ	المناورة والاجتهاد	
	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	احتمالية الخطأ		
٠,٨٨	٠,٩٤	٠,٨١	٠,٨٦	٠,٩٢	P	الاستشارة الانفعالية	
	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	احتمالية الخطأ		
٠,٨٥	٠,٨٢	٠,٧٨	٠,٨٩	٠,٩٠	P	التفاعل مع الزملاء والأساتذة	
	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	احتمالية الخطأ		
٠,٨٠	٠,٨٤	٠,٧٦	٠,٨١	٠,٧٩	P	المقياس بشكل عام	
	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	احتمالية الخطأ		

دالة إحصائية $\leq 0,05$.

يتضح من خلال الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية (موجبة) دالة إحصائياً بين أبعاد المرونة النفسية وأبعاد فاعلية الذات الأكاديمية؛ حيث كانت معاملات الارتباط مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)، وكانت معدلات معاملات الارتباط (٠,٨٠)؛ وهذا ما يؤكد العلاقة بين المرونة النفسية بأبعادها المقاسة والفاعلية الذاتية الأكاديمية، وكلما توفرت المرونة النفسية أدت إلى ارتفاع في مستوى الفاعلية الذاتية الأكاديمية، ومن خلال النتيجة السابقة يتضح أهمية المرونة النفسية لمعلمي التربية الخاصة؛ لأنها تساعدهم على تنمية فاعلية الذات الأكاديمية، وهذا ما يميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات؛ فلم يجد الباحث -على حد علمه- دراسة توضح هذه العلاقة بجميع المتغيرات التي تناولها البحث الحالي، مما يسهم في تعزيز الصحة النفسية لدى معلم التربية الخاصة من خلال إيجاد جو من المرونة النفسية في البيئات التعليمية، وقد أكدت النتائج الحاجة إلى اهتمام أفضل مرونة المعلمين الذين يعملون مع الأطفال من ذوي الإعاقة، ودعم سياسة الدولة التي تولي جُل اهتمامها بالمعلمين في كافة المجالات بشكل عام ومجال التربية الخاصة بشكل خاص، ويمكن أن يؤدي التنفيذ الفعال للسياسات من قبل أصحاب المصلحة المعنيين ومديري المدارس إلى تعزيز الإدارة الأفضل للموارد لتوفير الخدمات أو المكافآت وبيئة عمل محفزة وأقل إرهاقاً في مدارس التعليم الخاص لتحقيق المرونة النفسية في بيئة العمل.

والجدول (٥) يوضح نتائج حساب معامل مستوى المرونة النفسية وأبعادها على مستوى فاعلية الذات الأكاديمية وأبعادها لدى معلمي التربية الخاصة:

جدول (٥) حساب معامل مستوى المرونة النفسية وأبعادها على مستوى فاعلية الذات الأكاديمية وأبعادها لدى معلمي التربية الخاصة

المتغير المستقل	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري (بيتا)	قيمة "T" ودلالاتها	قيمة " R " تباين الانحدار R2	قيمة " ف " ودلالاتها
ثابت الانحدار	٤٦,٠٣	٣,٣٩	٠,٢	٢,٠٤	٠,٧٣	٣,٨٧
الثقة بالنفس	٠,٤٢	٠,٨٤	٠,٧٤	٢,٨		
الاهتمام الاجتماعي	٠,٨٧	٠,٦٠	٠,٢٨	١,٥		
الصلابة	٠,٧٨	٠,٥٤	٠,٠٨	٠,٥٤		
اتجاه الإنجاز	٠,٧٤	,٤٣	٠,٦٠	٠,٦٨		

يتضح من الجدول (٥) أن معامل "بيتا" قد بلغ "٠,٢" وأن قيمة "ت" بلغت "٢,٠٤"، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة "٠,٠٥"، مما يدل على أن المتغيرات المستقلة والتي تتمثل في أبعاد "الثقة بالنفس، والدعم الاجتماعي، والصلابة، والاتجاه نحو الإنجاز" مجتمعة لها تأثير على التنبؤ بفاعلية الذات الأكاديمية، وتختلف المتغيرات المستقلة في التنبؤ بفاعلية الذات الأكاديمية كمتغير تابع، حيث جاءت النتيجة لمعاملات R و R2 كما هي موضحة في الجدول لتفسير التنبؤ بتأثير المتغير المستقل بأبعاده المختلفة على المتغير التابع بأبعاده المختلفة؛ فكلما ارتفع مستوى المرونة النفسية لدى معلمي التربية الخاصة زاد ذلك من مستوى الفاعلية الذات الأكاديمية.

مناقشة نتائج البحث

إن تأثير المرونة النفسية لمعلمي التربية الخاصة موثق في الأدبيات النظرية كما هو موضح في مقدمة البحث، وتوصلت النتائج بعد تطبيق مقياسي البحث إلى العلاقة الإيجابية بين المرونة النفسية ومستواها على تعزيز فاعلية الذات الأكاديمية بشكل مباشر أو غير مباشر في عدد من الأبعاد، وأن المرونة النفسية مهمة لمعلمي التربية الخاصة والتي أيدته نتائج الدراسات السابقة، ومن خلال اطلاع الباحث على الدراسات السابقة وجد أن فاعلية الذات كانت مرتبطة بالأداء الأكاديمي ومرتبطة بشكل قوي وفعال بالمرونة النفسية، وأن فاعلية الذات الأكاديمية لا تزال محدودة بالبحث وتوضح أبعادها دراسة (Ahmadi,2020:2) بالشكل التالي:

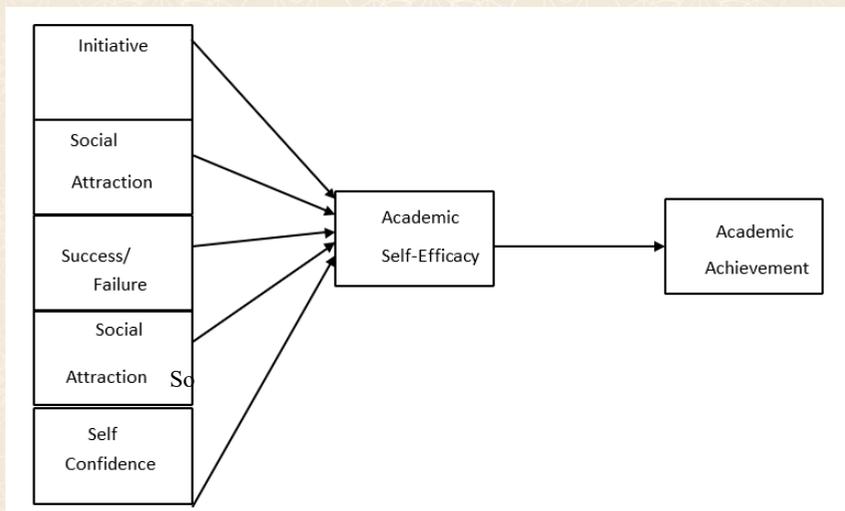


Figure 1: Hypothesized model

التوصيات

- من خلال نتائج البحث السابقة يوصي الباحث بما يلي:
- عمل برامج توجيهية لمعلمي التربية الخاصة للمساعدة على تنمية المرونة النفسية؛ لأن كثرة الضغوط النفسية قد تؤدي إلى تدهور العلاقات الاجتماعية بينهم وبين زملائهم وطلابهم، وعلى علاقتهم بأسرهم؛ مما يؤثر على أدائهم بالمدراس ويقلل من فاعلية الذات الأكاديمية.
 - إقامة الدورات التدريبية التي تساعد في تحفيز فاعلية الذات الأكاديمية لدى معلمي التربية الخاصة ومحاولة إيجاد بيئة تعلم محفزة بجوانبها الاجتماعية والنفسية، وتزويدهم بالاستقرار الوظيفي من خلال اعتماد مبدأ الإثراء الوظيفي (تنوع المهام والأنشطة) بما يمكنهم من التعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة.
 - تخفيف الضغط النفسي على معلمي التربية الخاصة والأعمال الإدارية، وتوفير المساندة لهم وتقديم الحوافز المادية والمعنوية التي من شأنها أن تزيد من فاعلية الذات الأكاديمية.
 - الاهتمام ببرامج معلمي التربية الخاصة التي تساعد على تنمية مهاراتهم الشخصية الضرورية للتعامل بفاعلية مع الآخرين، من خلال تنمية مهارات الاتصال، والتعاون، والتفاوض والتعاطف والإصغاء.
 - تضمين برامج إعداد معلم التربية الخاصة مقررات المرونة النفسية ومعايير تحقيقها وتقييم المعلمين على أساسها بما يضمن تخريج معلمين مؤهلين نفسياً للتعامل مع الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة.

المقترحات:

- إجراء بحوث مشاهدة على عدد من المتغيرات والمفاهيم ذات الصلة بعلم النفس الإيجابي ببيئات أخرى مختلفة.
- القيام بدراسات وأبحاث تتناول جودة الحياة Quality of life، وتعزيز دور مفاهيم علم النفس الإيجابي؛ كالمرونة النفسية، والثقة بالنفس، والتفاؤل Optimism، والسعادة Happiness، والرضا عن الذات، والاستمتاع بالعلاقات مع الذات والآخرين، والصمود النفسي Resilience.
- إقامة برامج وحملات توعوية تقي معلمي التربية الخاصة من ضغوط العمل، وإعداد البرامج التي تركز على خصائص وسمات تمكنهم من التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

المراجع

المراجع العربية:

- أبو رياح، محمد مسعد (٢٠٢٠): فاعلية الذات المهنية وعلاقتها بالمرونة النفسية وضبط الذات لدى معلمي ومعلمات الطلاب ذوي الإعاقة البصرية، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، مجلة العلوم التربوية، ع ٢٣٤، ص ٥١١ - ٥٧٨.
- أبو السعود، سعيد طه (٢٠٢١): المرونة النفسية وعلاقتها بمواجهة الضغوط المهنية لمعلمي المعاهد الأزهرية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ع ٢٢، ص ١٠٣ - ١٣٢.
- أبو هدرة، سوزان محمود، وأماني عثمان (٢٠٢٢): مستوى الفاعلية الذاتية الأكاديمية لدى طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية بالجليل اثناء التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، م ٢٢، ع ١٤، ص ٥٠ - ٦٨.
- البيرماتي، أيام وهاب رزاق (٢٠٢٢): الطفو الدراسي وعلاقته بفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة الرابع الإعدادي، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، م ١٢، ع ٢، ص ١٦٧ - ١٨٨.
- اليوبي، عهود حمود وآخرون (٢٠٢١): المرونة النفسية وعلاقتها بالضغوط المهنية لدى عينه من الأمهات العاملات خلال فترة التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)، ع ١٣٤٤، ص ٣١٣ - ٣٤٢.
- تماني، وثام (٢٠٢١): تصميم اختبار لقياس الفاعلية الذاتية لدى الطالب الجامعي وفق النظرية المعرفية الاجتماعية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة احمد دراية ادار، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، قسم العلوم الاجتماعية، الجزائر.
- جنيدى، أحمد فوزي (٢٠٢٠): جودة الحياة المدرسية لدى معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة وعلاقتها بالمرونة النفسية والسلوك الايثاري لديهم، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، م ١٧، ع ١، ص ١٧٣ - ٢٠٩.
- حمودة، سليمة، وصباح عايش (٢٠١٨): روحانية مكان العمل والمرونة النفسية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى المعلم، المؤتمر الدولي السابع لكلية الآداب، جامعة الزيتونة الأردنية، آفاق مستقبلية للتربية والتعليم في ظل عالم متغير، في الفترة من ٣ - ٤ إبريل ٢٠١٨.
- الخالدي، أسامة نوار (٢٠٢٣): الضغوط المهنية لدى معلمي التربية الخاصة في مدينة مكة المكرمة في ظل بعض المتغيرات، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، م ٣١، ع ١٤، ص ٢٧٥ - ٣٠٨.
- خرنوب، فتون محمد (٢٠٢١): التسامح وعلاقته بالمرونة النفسية لدى عينه من طلبة جامعة نزوى، المجلة التربوية، م ١٣٨٤، ص ١٧٣ - ٢٠٢.
- الخروصي، حسين، وربيح الذهلي (٢٠٢٢): تصورات الطلبة حول التقييم الإلكتروني وعلاقتها بأنماط التعلم وفاعلية الذات الأكاديمية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، م ٣٦، ع ١٠، ص ٢٢٦٢ - ٢٢٩٠.
- خليل، ياسر فارس، وصياح الشمالي (٢٠٢٠): مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة مقارنة بالمعلمين العاملين في المدارس النظامية في محافظة اربد وعلاقته ببعض المتغيرات، المجلة التربوية، ع ٣٤٤، م ١٣٥، ص ١٨٩ - ٢٢٦.

- الدميني، أحمد عبدالله، وأمل الهادي (٢٠٢٢): فعالية الذات وعلاقتها بمهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف الأول الثانوي في أمانة العاصمة، مجلة كلية الآداب، جامعة ذمار، مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية، ١٣، ص ٧-٧٦.
- رزيج، فيصل حمدي (٢٠٢١): الذكاء العاطفي وعلاقته بالمرونة النفسية لدى طلاب الإعدادية، مجلة آداب الفراهيدي، ١٣، ص ٤٧٤-٥٢٧.
- الزهراني، محمد رزق الله (٢٠٢٠): الفعالية الذاتية الأكاديمية وعلاقتها بالعادات العقلية والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ج٣، ١٨٦٤، ص ٧٨٧-٨٤٤.
- شاليش، أسمية زهير (٢٠٢٢): المرونة النفسية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي دراسة ميدانية على عينة من معلمي ريف جبلة، مجلة جامعة تشرين، الآداب والعلوم الإنسانية، م٤٤٤، ع٥٤، ص ٤٩١-٥٠٥.
- الشرع، أسعد محمد (٢٠١٩): الفاعلية الذاتية والقدرة على حل المشكلات الطلابية لدى معلمي مادة الرياضيات للمرحلة الثانوية في مدارس تربية لواء الرمثا في الأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٣، ١٦٤، ص ٣٨-٥٥.
- الشيخ، صالحه عبدالله (٢٠٢١): الرفاهية النفسية وعلاقتها بالتوافق المهني لدى عينة من معلمات التربية الخاصة بجدة، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)، ١٣٦٤، ص ٢٧٩-٣٠٢.
- الشوربجي، اياد سمير (٢٠٢٠): فعالية الذات الأكاديمية وعلاقتها بالاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في ظل جائحة كورونا، مجلة العلوم التربوية والنفسية، م٤٤٠، ع٤٠٤، ص ١٢٤-١٤٩.
- عاشور، العالية وناصر الدين زبدي (٢٠٢١): جودة الحياة النفسية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى المراهق المتمدرس "دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ التعليم الثانوي بثانويات ولاية الشلف"، مجلة العلوم النفسية والتربوية، ٧، ع٢٤، ص ١٥٣-١٦٨.
- عبدالحفيظ، نور محمد أحمد (٢٠٢١): فعالية برنامج إرشادي لتحسين المرونة النفسية لدى معلمي التربية الخاصة، مجلة العلوم التربوية، ٣٣، ع٢٤، ص ٢٢٥-٢٥٥.
- فقيه، يحيى علي (٢٠١٩): التصورات والفاعلية الذاتية نحو التكامل بين العلوم والرياضيات لدى المعلمين في منطقتي نجران وجازان في المملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٣، ع٣٠٤، ص ٢٢-٤٤.
- كلش، مصطفى ساهي (٢٠١٩): الانتماء النفسي لدى معلمي ومعلمات الصفوف الخاصة، العدد الخاص، وقائع المؤتمر العلمي التاسع عشر، كلية التربية الأساسية، مجلة كلية التربية الأساسية، ص ١١١٨-١٣٧.
- مزازي، فايزة (٢٠٢٢): المرونة النفسية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى التلميذ المراهق: دراسة ميدانية بثانوية أول نوفمبر ببلدية دار الشيوخ ولاية الجلفة، جامعة محمد خيضر بسكرة - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلة علوم الانسان والمجتمع، ١١، ع١٤، ص ٤٢٧-٤٥٤.
- معبرة، شروق محمد ومحمد السفاينة (٢٠٢٠): فاعلية برنامج إرشادي في تنمية مستوى المرونة النفسية وخفض قلق المستقبل المهني لدى الطلبة الخريجين في الجامعات الخاصة، مجلة دراسات العلوم التربوية، ٤٧، ع٣٤، ص ٤٧-٦٤.
- مليكة، بكير (٢٠١٩): المرونة النفسية وعلاقتها بالضغوط المدرسية لدى التلاميذ المترشحين لامتحان البكالوريا، المركز الجامعي مرسلبي عبدالله بتيبازة، دفاثر البحوث العلمية، ٧، ع١٤، ص ٤٨-٧٤.

الهنداوي، غادة مبارك (٢٠٢٠): التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالمرونة النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة بمنطقة عرعر، مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، ٥٤، ص ص ١٧٣٨-١٧٧٣.
وزارة التعليم (١٤٤٣)، برامج الاستثمار الامثل للاستفادة من الكوادر التعليمية.

ترجمة المراجع العربية:

- Abu Rabah, Muhammad Massad (2020): Professional self-efficacy and its relationship to psychological flexibility and self-control among male and female teachers of students with visual impairments, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Journal of Educational Sciences, p. 23, pp. 511-578.
- Abu Al-Saud, Saeed Taha (2021): Psychological resilience and its relationship to facing professional pressures for teachers of Al-Azhar institutes, Arab Foundation for Education, Science and Arts, Arab Journal of Educational and Psychological Sciences, p. 22, pp. 103-132.
- Abu Hadra, Susan Mahmoud, and Amani Othman (2022): The level of academic self-efficacy among female students of the College of Science and Humanities in - - Jubail during distance education in light of the Corona pandemic, Zarqa Journal for Research and Human Studies, Vol. 22, p. 1, pp. 50-68.
- Al-Yabarmati, Ayyam Wahab Razzaq (2022): Academic buoyancy and its relationship to academic self-efficacy among fourth preparatory students, Babylon Center for Human Studies Journal, Vol. 12, p. 2, pp. 167-188.
- Al-Youbi, Ohoud Hammoud et al. (2021): Psychological resilience and its relationship to occupational pressures among a sample of working mothers during the distance education period during the Corona pandemic, Journal of Arab Studies in Education and Psychology (ASEP), p. 134, pp. 313-342.
- Tamani, Weam (2021): Designing a test to measure the self-efficacy of the university student according to the social cognitive theory. Unpublished master's thesis, Ahmed Derayah Adrar University, Faculty of Humanities, Social and Islamic Sciences, Department of Social Sciences, Algeria.
- Junaidi, Ahmed Fawzi (2020): The quality of school life among teachers of students with disabilities and its relationship to psychological flexibility and their altruistic behavior, University of Sharjah Journal of Humanities and Social Sciences, Article 17, p. 1, pp. 173-209.
- Hamouda, Salima, and Sabah Ayes (2018): Workplace spirituality, psychological resilience, and their relationship to teacher job performance. The Seventh International Conference of the Faculty of Arts, Al-Zaytoonah University of Jordan, Future Prospects for Education in Light of a Changing World, from 3-4 April 2018.
- Al-Khalidi, Osama Nawar (2023): Professional pressures among special education teachers in the holy city of Makkah in light of some variables, Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies, Article 31, p. 1, pp. 275-308.
- Khamoub, Futoun Muhammad (2021): Tolerance and its relationship to psychological resilience among a sample of University of Nizwa students, Educational Journal, Part 1, p. 138, pp. 173-202.
- Al-Kharousi, Hussain, and Rabi` Al-Dhuhali (2022): Students' perceptions of electronic assessment and its relationship to learning styles and academic self-efficacy, An-Najah University Journal for Research (Human Sciences), vol. 36, p. 10, pp. 2262-2290.
- Khalil, Yasser Fares, and Sayah Al-Shamali (2020): The level of psychological burnout among special education teachers compared to teachers working in regular schools in Irbid

- Governorate and its relationship to some variables, Educational Journal, Article 34, p. 135, pp. 189-226.
- Al-Dumaini, Ahmed Abdullah, and Amal Al-Hadi (2022): Self-efficacy and its relationship to the skill of professional decision-making among first-year secondary students in the capital Sana'a, Journal of the College of Arts, Dhamar University, Journal of Arts for Psychological and Educational Studies, Vol. 1, p. 13, pp. 7-76.
- Rezej, Faisal Hamdi (2021): Emotional intelligence and its relationship to psychological resilience among middle school students, Al-Farahidi Etiquette Journal, Article 13, p. 47, pp. 527-545.
- Al-Zahrani, Muhammad Rizkallah (2020): Academic self-efficacy and its relationship to mental habits and academic achievement among secondary school students in the city of Makkah Al-Mukarramah, Journal of the College of Education, - Al-Azhar University, Part 3, P. 186, pp. 787-844.
- Shalish, Asmiya Zuhair (2022): Psychological resilience among teachers of the basic education stage, a field study on a sample of teachers in the countryside of Jableh, Tishreen University Journal, Arts and Humanities, Article 44, P5, pp. 491-505.
- Al-Sharaa, Asaad Muhammad (2019): Self-efficacy and the ability to solve student problems among teachers of mathematics for the secondary stage in Ramtha District Education Schools in Jordan, Journal of Educational and Psychological Sciences, Section 3, P. 16, pp. 38-55.
- Al-Sheikhi, Saleha Abdullah (2021): Psychological well-being and its relationship to professional adjustment among a sample of special education teachers in Jeddah, Journal of Arab Studies in Education and Psychology (ASEP) , p. 136, pp. 279-302.
- Al-Shorbaji, Iyad Samir (2020): Academic self-efficacy and its relationship to the trend towards e-learning among Palestinian university students in light of the Corona pandemic, Journal of Educational and Psychological Sciences, Section 4, p. 40, pp. 124-149.
- Ashour, Al-Alia and Nasser Al-Din Zubdi (2021): The quality of psychological life and its relationship to the self-efficacy of the schooled adolescent, "A field study on a sample of secondary education students in the secondary schools of the state of Chlef." Journal of Psychological and Educational Sciences, Vol. 7, p. 2, pp. 153-168.
- Abdul Hafeez, Nour Muhammad Ahmed (2021): The effectiveness of a counseling program to improve the psychological resilience of special education teachers, Journal of Educational Sciences, Article 33, p. 2, pp. 225-255.
- Faqihi, Yahya Ali (2019): Perceptions and self-efficacy towards integration between science and mathematics among teachers in the Najran and Jazan regions in the Kingdom of Saudi Arabia, Journal of Educational and Psychological Sciences, Vol. 3, p. 30, pp. 22-44.
- Kalash, Mostafa Sahi (2019): Psychological exhaustion among teachers of special classes, special issue, Proceedings of the Nineteenth Scientific Conference, College of Basic Education, Journal of the College of Basic Education, pp. 1118-137.
- Mazari, Faiza (2022): Psychological resilience and its relationship to self-efficacy among the adolescent student: a field study at the Secondary School of the First of November in the municipality of Dar Al-Shuyukh, Djelfa Province, University of Muhammad Kheidar Biskra - College of Humanities and Social Sciences, Journal of Human and Society Sciences, Vol. 11, p. 1, pg. 427 -454.
- Maabareh, Shrouq Muhammad and Muhammad Al-Safasfa (2020): The Effectiveness of a Counseling Program in Developing the Level of Psychological Resilience and Reducing Career Future Anxiety among Graduate Students from Private Universities, Journal of Educational Science Studies, Article 47, P3, pp. 47-64.
- Malika, Bakir (2019): Psychological resilience and its relationship to school stress among students who are candidates for the baccalaureate exam, University Center Morsali Abdullah in Tipaza, Scientific Research Notebooks, Section 7, P1, pp. 48-74.

Al-Hindawi, Ghada Mubarak (2020): Social interaction and its relationship to psychological resilience among a sample of university students in Arar, *Journal of Young Researchers in Educational Sciences*, p. 5, pp. 1738-1773.

المراجع الأجنبية:

- Abualkibash, S. K., & Lera, M. J. (2017). Resilience and basic psychological needs among Palestinian school students. *Bioscience Biotechnology Research Communications*, 10 (3) , 346–353. <https://doi.org/10.21786/bbrc/10.3/2>
- Ahmad, N.& Ulya, A., (2018). Enhancing Efficacy of Special Education Early Teachers: The External and Psychological Resilience Factors Perspectives. *International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences*, 8 (7) , 737–749. <https://doi.org/10.6007/ijarbs/v8-i7/4416>
- Ahmadi, S. (2020). Academic Self-Esteem, Academic Self-Efficacy and Academic Achievement: A Path Analysis. *Journal of Forensic Psychology*, 5 (1) , 1–6. <https://doi.org/10.35248/2475-319x.19.5.155>
- Akbar Z. & Mauna (2020) Protective Factors For Teacher Resilience In Elementary Special Educations. The 2 st National Conference on Education, Social Science, and Humaniora Proceeding. 2 (1). 1-5.
- Ani, C., Adeniyi, Y., Ibigbami, O. & Omigbodun, O. (2021) The Effect of Training on Functional Behavioural Analysis on Teacher Self-Efficacy Among Special Education Teachers in Osun State, Southwestern Nigeria. *International Journal of Special Education* 35 (2). DOI:10.52291/ijse.2020.35.15
- Ariatabar, L., Khoeini, F., & Asadzadeh, H. (2022). The efficacy of psychological resilience training on students' academic self-regulation and cognitive triangle. *The Journal of Psychological Science*, 21 (111) , 611–628. <https://doi.org/10.52547/jps.21.111.611>
- Çankaya, P. (2018). The exploration of the self-efficacy beliefs of English language teachers and student teachers. *Journal of Language and Linguistic Studies*, 14 (3) , 12–23. <http://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1193270.pdf>
- Dimitrios, S., Foteini, C., Harilaos, Z., Victoria, Z., & Panagoula, P. (2020). SELF-EFFICACY OF SPECIAL EDUCATION TEACHERS IN GREECE. *European Journal of Education Studies*, 7 (4) , 150–160. <https://doi.org/10.5281/zenodo.3809401>
- Ebrahimi, R., & Bafrooei, K. (2022). The Relationship between Mindfulness and Creative Original Research Self-efficacy in School Teachers with Special Needs: The Mediating Role of Psychological Resilience. *Psychology of Exceptional Individuals*, 12 (45) , ISSN: 2476/647X. <https://doi.org/10.22054/JPE.2022.60159.2307>
- El-Smairy, A. (2021). Self-confidence as an intermediary variable between psychological empowerment and job burnout among special education teachers in Gaza governorates. *International Journal of Childhood, Counselling and Special Education*, 3 (1) , 1–19. <https://doi.org/10.31559/ccse2021.3.1.1>
- Flores-Buils, R., Caballer-Miedes, A., & Mateu-Pérez, R. (2022). Resilience in Teachers: Validation of the Spanish Version of the CD-RISC10© Scale in Early Childhood, Primary and Special Education Teachers. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 19 (17) , 11020. <https://doi.org/10.3390/ijerph191711020>
- Fu, W., Tang, W., Xue, E., Li, J., & Shan, C. (2019). The mediation effect of self-esteem on job-burnout and self-efficacy of special education teachers in Western China. *International Journal of Developmental Disabilities*, 67 (4) , 273–282. <https://doi.org/10.1080/20473869.2019.1662204>

- Galazka,A.& Jarosz,J. (2019). LIFE COACHING AS A REMEDY IN BUILDING TEACHERS' PSYCHOLOGICAL RESILIENCE AND WELL-BEING. 11th International Conference on Education and New Learning Technologies, 2327-2336,doi: 10.21125/edulearn.2019.0632
- Kazanopoulos, S., Tejada, E., & Basogain, X. (2022).. The Self-Efficacy of Special and General Education Teachers in Implementing Inclusive Education in Greek Secondary Education. *Education Science*, 12 (6) , 383. <https://www.mdpi.com/journal/education> <https://doi.org/10.3390/educsci12060383>
- Lekhu,M.& Motshidisi,S. (2019). ACADEMIC STRESS AND ACADEMIC SELF-EFFICACY OF FIRST YEAR PRE-SERVICE TEACHERS. *Proceedings of SOCIOINT 2019- 6th International Conference on Education, Social Sciences and Humanities (24-26) , 1139-1146, SBN: 978-605-82433-6-1 Istanbul, Turkey.*
- Lombardo-Graves, M. M. (2017). Building Resiliency: Introducing the Pre-Service Special Educator Efficacy Scale. *Issues in Educational Research*, 27 (4) , 803–821. <http://www.iier.org.au/iier27/lombardo-graves.pdf>
- Madaliyeva,Z.& Niyazova,N. (2022). Impact of Resilience on Psychological Well-Being. *Journal of Intellectual Disability - Diagnosis and Treatment*,10 (2292-2598) , 178-186
- Mastrothanasis, K., Xafakos, E.& Zervoudakis, K. (2021). Secondary special education teachers' beliefs towards their teaching self-efficacy. *Preschool & Primary Education, Laboratory of Pedagogical Research & Applications Department of Preschool Education, University of Crete*, 9 (1) , 28-51. <https://doi.org/10.12681/ppej.2464>
- NÍKOLAOU, E., PAPAVALÉIOU, V., ANDREADAKÍS, N., XANTHÍS, A., XANTHACOU, Y., & KAÍLA, M. (2021). PROMOTING PSYCHOLOGICAL RESILIENCE: PRESCHOOL TEACHERS' PERSPECTIVES. *IJASOS- International E-Journal of Advances in Social Sciences*. <https://doi.org/10.18769/ijasos.876393>
- Nuri, C., Demirok, M. S., & Direktör, C. (2017b). Determination of Self-efficacy and Burnout State of Teachers Working in the Special Education Field in Terms of Different Variables. *Journal of Education and Training Studies*, 5 (3) , 160. <https://doi.org/10.11114/jets.v5i3.2237>
- Olagunju, A. T., Akinola, M. A., Fadipe, B., Jagun, O. O., Olagunju, T. O., Akinola, O. O., Ogunnubi, O. P., Olusile, O. J., Olyemi, O. Y., & Chaimowitz, G. A. (2020). Psychosocial Wellbeing of Nigerian Teachers in Special Education Schools. *Journal of Autism and Developmental Disorders*, 51 (4) , 1131–1141. <https://doi.org/10.1007/s10803-020-04606-0>
- Ulukan ,H.& Ulukan ,M. (2020). Investigation of the Relationship between Psychological Resilience, Patience and Happiness Levels of Physical Education Teachers. *International Journal of Educational Methodology*, 7 (2):335 -351. doi: 10.12973/ijem.7.2.335
- Xu, N., Chen, P., Lang, R., Kong, L. L., & Qu, H. Y. (2021). The Effect of Chinese Special Education Teachers' Competence on Their Occupational Well-Being: The Mediating Effect of Resilience. *International Journal of Disability, Development and Education*, 1–16 <https://doi.org/10.1080/1034912x.2021.1975263>
- Yulianti, P., Ostrovsky Atomzeal, M., & Ayu Arina, N. (2018). Burnout, Self-efficacy and Work Satisfaction among Special Education Teacher. *KnE Social Sciences*, 3 (10) ,1180-1191. <https://doi.org/10.18502/kss.v3i10.3460>
- Zhang, M., Bai, Y., & Li, Z. (2020). Effect of Resilience on the Mental Health of Special Education Teachers: Moderating Effect of Teaching Barriers. *Psychology Research and Behavior Management*, Volume 13, 537–544. <https://doi.org/10.2147/prbm.s257842>





جامعة المدينة الإسلامية
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH





الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Journal of Islamic University

for Educational and Social Sciences

Refereed Periodic Scientific Journal

